

# بدا.. حرية

# ١٩١١

حرية اليوم... وبكرا



لا تكن عبد غيرك وقد جسدك الله حراً (علي ابن ابي طالب)

الصورة بعدسة: إيما سليمان

4

5

6

12

14

جمعة تجريد العضوية

الإضراب عن الطعام

حمص وكفى

كيف التقينا.. تنسيقية المختربين

اعرف حقوقك

حمص.. وكفى

وائل مرزا

6



YouTube

## أطفال الحرية - التل

## من أطفال التل الأحرار إلى جميع أطفال سوريا

أنا موبس بكره بشمار الأسد. أنا بكره كل واحد بحبو. لك على شو بدي حبوا قتلي بابا. وطلعتنا من بيتنا ولسا بتحبو؟ لك بكرهو. لك بكرهو. بكرهو. هذا ما قالته طفلة باكية في بداية مقطع الفيديو.

ومن ثم.. أربعة براعم من طلاب المرحلة الابتدائية. يحملون حقائبهم المدرسية على أكتافهم. كما يحملون هتاف الثورة في حناجرهم. يحملون هم الوطن وحبه في قلوبهم. ويهتفون: الشعب يريد إسقاط النظام.

يتناوبون القيادة. يمشون بكل فخر بعيداً عن كل خوف.

نداء يوجهه الفيديو لكل نائم. ولكل موالٍ بقولهم: يا حيف. حافظ قتل جدودي زمان. وانت قتلت البابا كمان.. بتطلع عم تضحك يا حيف.. يا ابن اللي باع الجولان

## إحصائية الثورة

الإحصائية لنهاية يوم السبت  
١٢ نوفمبر ٢٠٠٩

ضحايا الثورة تجاوزت: ٤,٣٨٠

ضحايا الثورة من الأطفال: ٢٧٧

ضحايا الثورة من الإناث: ١٩٥

المفقودون: ٤٠,٠٠٠+

الذين ماتوا تحت التعذيب: ١٢١

المعتقلون حالياً: ٥٠,٠٠٠+

اللاجئون في تركيا: ١٠,٢٢٧

اللاجئون في لبنان: ٤,٠٠٠+

اللاجئون في الأردن: ٢,٠٠٠+

## الشهيد فيصل عدي

## قصة شهيد

الزمان: ١ آب، أغسطس. أول أيام  
شهد رمضان المبارك.  
المكان: حماه  
طريقة القتل: قذيفة دبابة



الشهيد فيصل عدي. من  
شهداء مجزرة حماه التي  
حصلت في بداية شهر رمضان المبارك. والده استشهد في مجزرة  
حماه عام ١٩٨٢م. قذيفة دبابة حولت النصف السفلي من جثمانه  
إلى أشلاء.

استشهد العريس بعد شهور قليلة من زواجه. وزوجته حمل بابنه  
الذي لم يرى النور بعد.

يحمل الشهيد شهادة من المعهد الصناعي. وعمل نجاراً. ومن أهم  
الناشطين وأولهم في حماه. وأول من صنع مشنقة لبشار الأسد في  
المدينة. والمشرف على تنفيذ فكرة العلم الذي رسم بأجساد  
الحمويين. صلي عليه وشيع في أحد شوارع المدينة من قبل بعض الثوار قبل وداع أمه له ودفنه في أحد مقابر المدينة بعيداً عن أعين قوى الأمن  
وعناصرها الذين يقومون بنهب القبور وسرقة جثامين بعض الشهداء.

## شهداء بالملايين..

## حصيلة شهداء مهلة الجامعة العربية

|          |       |         |          |       |          |         |      |         |          |       |          |
|----------|-------|---------|----------|-------|----------|---------|------|---------|----------|-------|----------|
| الأحد    | ١٠/١٦ | ١٦ شهيد | الثلاثاء | ١٠/٢٥ | ٥ شهداء  | الخميس  | ١١/٣ | ٢٤ شهيد | الثلاثاء | ١١/٨  | ١٤ شهداء |
| الاثنين  | ١٠/١٧ | ٤٥ شهيد | الأربعاء | ١٠/٢٦ | ١٨ شهيد  | الجمعة  | ١١/٤ | ٢١ شهيد | الأربعاء | ١١/٩  | ٣٠ شهيد  |
| الثلاثاء | ١٠/١٨ | ٢١ شهيد | الخميس   | ١٠/٢٧ | ٣٠ شهيد  | السبت   | ١١/٥ | ٢٩ شهيد | الخميس   | ١١/١٠ | ٣٦ شهيد  |
| الأربعاء | ١٠/١٩ | ٢٨ شهيد | الجمعة   | ١٠/٢٨ | ٤١ شهيد  | الأحد   | ١١/٦ | ٢٢ شهيد | الجمعة   | ١١/١١ | ٣٧ شهيد  |
| الخميس   | ١٠/٢٠ | ١٩ شهيد | السبت    | ١٠/٢٩ | ٣٣ شهيد  | الاثنين | ١١/٧ | ١١ شهيد | السبت    | ١١/١٢ | ٢٣ شهيد  |
| الجمعة   | ١٠/٢١ | ٣١ شهيد | الأحد    | ١٠/٣٠ | ١٦ شهيد  | الاثنين | ١١/٧ | ١١ شهيد | السبت    | ١١/١٢ | ٢٣ شهيد  |
| السبت    | ١٠/٢٢ | ٣٠ شهيد | الاثنين  | ١٠/٣١ | ١٢ شهيد  | الاثنين | ١١/٧ | ١١ شهيد | السبت    | ١١/١٢ | ٢٣ شهيد  |
| الأحد    | ١٠/٢٣ | ٢١ شهيد | الثلاثاء | ١١/١  | ٢٢ شهداء | الاثنين | ١١/٧ | ١١ شهيد | السبت    | ١١/١٢ | ٢٣ شهيد  |
| الاثنين  | ١٠/٢٤ | ٢٢ شهيد | الأربعاء | ١١/٢  | ٢٥ شهداء | الاثنين | ١١/٧ | ١١ شهيد | السبت    | ١١/١٢ | ٢٣ شهيد  |

## حصيلة شهداء المجلس الوطني

أكثر من ٨٧٧ شهيد ضحايا العدوان الأمني منذ إعلان تأسيس المجلس الوطني السوري بتاريخ ٢ أكتوبر ٢٠١١ حتى تاريخ صدور هذا العدد.

## الملازم أول أحمد مصطفى النلف

## كلمة شهيد

”إذا دخلت الدبابات الرستن. فاعملوا أني قد استشهدت“

## جمد دمنا الجمّدونا



على الرغم من حرارة دماء أكثر من ٦٧٩ شهيد قدمتها سوريا خلال مهلة الجامعة العربية، إلا أن درجات الحرارة بين ثنايا المجلس الوزاري انخفضت لدرجة جميد عضوية سوريا في الجامعة العربية.

فبعد القيل والقال، والمهلة والأخرى، ومناورات قام بها النظام السوري، المراءوغ، تمكن متظاهرو وسياسو الثورة السورية من إقناع قادة العرب ووزراء خارجيتهم من التخلي عن فلول نظام أسقطه شعبه.

ولكن من الجدير بالسؤال، ما سبب تأخر تدخل الجامعة العربية، والحكومات العربية، وإشارة الإستفهام الأكبر هي ما السر وراء صمت معظم القادة العرب حتى الآن؟ هل هي كروت يملكها النظام يهدد فيها من يفتح فمه، أو حتى يطيل لسانه؟

أم هو الأمل في أن يستعيد الأسد زمام الأمور في سوريا وتعود الأمور لنصابها، وتنتهي حالة الخوف التي تناوب البعض من امتداد الربيع العربي لكراسيهم!

لن نمتلك - نحن الشعوب - هكذا إجابة إلا بتسريبات وفضائح لأحد السياسة الكبار، بعد انشقاقيه عن حزب التخلف العربي، المسيطر على أغلب حكومات الوطن العربي أو الشرق الأوسط كما يحلو للبعض بتسميته.

الربيع سيستمر شتاء، خريفًا وصيفًا ليعصف بكل فكر مصرّ على الديكتاتورية وسيجمد قاداتها رغما عن أنف كل ديكتاتور.

رئيس التحرير



## الجامعة العربية تعلق.. بعد ١٥٤ شهيد

إن مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في جلسته المستأنفة للدورة غير العادية بتاريخ ٢٠١١/١١/١٢ بمقر الأمانة العامة

وبعد اطلاعه على تقييم اللجنة العربية الوزارية لما آلت إليه الأوضاع في سورية، وبعد استماعه إلى تقرير الأمين العام، ومداخلة وفد الجمهورية العربية السورية، ومداوولات السادة الوزراء ورؤساء الوفود.

ونظراً لعدم التزام الحكومة السورية بالتنفيذ الكامل والفوري لمبادرة جامعة الدول العربية التي اعتمدها مجلس الجامعة على المستوى الوزاري في اجتماعه الذي عقد يوم ٢٠١١/١١/٢ يقرر

١- تعليق مشاركة وفود حكومة الجمهورية العربية السورية في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية وجميع المنظمات والأجهزة التابعة لها اعتباراً من يوم ٢٠١١/١١/١٦ وإلى حين قيامها بالتنفيذ الكامل لتعهداتها التي وافقت عليها بموجب خطة العمل العربية لحل الأزمة السورية والتي اعتمدها المجلس في اجتماعه بتاريخ ٢٠١١/١١/٢

٢- توفير الحماية للمدنيين السوريين وذلك بالاتصال الفوري بالمنظمات العربية المعنية، وفي حال عدم توقف أعمال العنف والقتل يقوم الأمين العام بالاتصال بالمنظمات الدولية المعنية بحقوق الإنسان بما فيها الأمم المتحدة وبالتشاور مع أطراف المعارضة السورية لوضع تصور بالإجراءات المناسبة لتوقف هذا النزيف وعرضها على مجلس الجامعة الوزاري للبت فيها في اجتماعه المقرر يوم ٢٠١١/١١/١٦

٣- دعوة الجيش العربية السوري إلى عدم التورط في أعمال العنف والقتل ضد المدنيين.

٤- توقيع عقوبات اقتصادية وسياسية ضد الحكومة السورية.

٥- دعوة الدول العربية لسحب سفرائها من دمشق مع اعتبار ذلك قراراً سيادياً لكل دولة،

٦- دعوة جميع أطراف المعارضة السورية للاجتماع في مقر الجامعة العربية خلال ثلاثة أيام للاتفاق على رؤية موحدة للمرحلة الانتقالية المقبلة في سورية، على أن ينظر المجلس في نتائج أعمال هذا الاجتماع ويقرر ما يراه مناسباً لشأن الاعتراف بالمعارضة السورية.

٧- عقد اجتماع على المستوى الوزاري مع كافة أطراف المعارضة السورية بعد توصلهم إلى الاتفاق كما جاء في سادساً.

٨- إبقاء المجلس في حالة انعقاد دائم لمتابعة الموقف.

واتخذ القرار بموافقة ١٨ دولة وباعتراض ٣ دول هي سوريا ولبنان واليمن، وامتناع العراق، قرار استقباله مندوب سوريا في الجامعة العربية يوسف الأحمد بسيل من الشتائم الجاه ووزراء الخارجية ومثلي الدول العربية المجتمعين.

# جمعة تجميد العضوية

متظاهرو سوريا للجامعة العربية: إياكم ومهالة أخرى

ووتش" النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. بعدما قامت قواته بتجاوزات بشكل منهجي ضد المدنيين في قمعهم حركة الاحتجاجات منذ ثمانية أشهر.

ودعت "هيومن رايتس ووتش" الجامعة العربية إلى تعليق عضوية سوريا وضرورة مطالبة الأمم المتحدة بفرض حظر على مبيعات الأسلحة لسوريا. وكذلك فرض عقوبات على أعضاء في النظام وإحالة سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وقالت المنظمة إن اللجوء المنهجي إلى تجاوزات ضد المدنيين من قبل قوات الحكومة السورية، بما يشمل التعذيب والقتل التعسفي، يثبت أنه تم ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

كما جددت الخارجية الأمريكية دعوتها للمعارضين السوريين بعدم تسليم أنفسهم لنظام الأسد.

وفي سياق آخر، هدد حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني بأن الحرب على إيران وعلى سوريا لن تبقى في إيران وسوريا بل ستتدرج على مستوى المنطقة بأكملها مؤكداً للمراهنين أن الأسد لن يسقط.

37 شخصاً حصيلة هذه الجمعة برصاص الأمن والجيش، من بينهم 3 في حمص. فيما أطلق عليه المعارضون "جمعة تجميد العضوية". وأفاد ناشطون عن انتشار أمني كبير في منطقة حي القدم في دمشق. بالإضافة إلى نصب حواجز تفتيش واعتقال حوالي 20 شخصاً.

وخرج المتظاهرون في الميدان وحي الزاهرة وبرزة في دمشق نصره لحمص. وتحدث الناشطون عن اقتحام الجيش بلدة سقيا في ريف دمشق، لمنع خروج مظاهرات من المساجد.

أما في حمص فقال ناشطون إن مدرعات الجيش أطلقت قذائف على عدة أبنية في البيضاة.

وذكروا أن قوات الأمن تطلق الرصاص على الحلات المغلقة بعد إضراب عام شمل معظم المناطق والأحياء في حمص ودرعا وريف دمشق ودير الزور، فيما استمرت المظاهرات الليلية المطالبة بإسقاط النظام في مختلف المدن والأحياء السورية. وسياسياً، اتهمت منظمة "هيومن رايتس



## جانب من التغطية الإعلامية

**الشرق الأوسط:** الوضع السوري والانسياق وراء الأوهام  
**العربية:** إثارة الملف الإيراني للتغطية على الملف السوري  
**اليوم:** سورية، موقف الجامعة  
**الدستور:** سورية ملفات متشابكة وأحاديث كفر وطني  
**جريدة الأخبار:** تبدل موقف السودان من سورية لدعم للإصلاح

## ردود الأفعال الدولية

**هيومن رايتس** تتهم النظام السوري بارتكاب جرائم ضد الإنسانية وتطالب بتجميد عضوية سورية في الجامعة العربية  
**فرنسا:** المبادرة العربية "ماتت" ومستعدون للاعتراف بالجلس الوطني  
**تركيا** تلوح باتخاذ إجراءات لحماية المدنيين السوريين من القمع  
**الإتحاد الأوروبي** يوقف القروض الممنوحة لبعض المشاريع في سورية

**الأمم المتحدة:** سورية على شفير حرب أهلية  
**الأمم المتحدة** تطالب بالسماح لها بالدخول لإغاثة المنكوبين في سورية  
**أمريكا:** عودة البعثة الدبلوماسية الأمريكية إلى سورية خلال أيام لأسابيع  
**لبنان** تأثر بأحداث سورية نظراً للعلاقات التجارية بينهما  
**إيطاليا:** شركة إيطالية جمّد تعاملها مع النظام السوري في مجال مراقبة المعلومات



## الاذقية في أسبوع



في عيد الأضحى قام الأمن باستباق الأحداث المتوقعة من طلاب الحرية فحاصر عدة مساجد في كل من الطابيات والصلبية ومشروع الصليبية والرمل الجنوبي، من جامع الزوزو في الكورنيش الجنوبي خرجت مظاهرة من بعد صلاة العيد هتفت لحمص العديّة واعدام الرئيس. ومساءً خرجت مظاهرة كبيرة في قنينص لشباب التغيير فقامت قوات الاحتلال وشبيحته بتطويق الحي وأقتحموه بأعداد كبيرة جداً، وأطلقوا النار بكثافة بشكل عشوائي، وأغلقوا كل الشوارع والأزقة المؤدية الى الحي.

واستمر خروج المظاهرات من بعض المناطق المنتفضة في المدينة غير مبالية بالتشديد الأمني الذي يطوق ويحتل حواربها وأزقتها حيث عمّ يوم الخميس شبه إضراب في أحياء اللاذقية المنتفضة، وأغلق الكثير من التجار الشرفاء محالّهم من أجل حمص.

تم اعتقال كل من الشاب محمد صوان (22 عاماً)، والشاب محمود مقبل (23 عاماً) وهما فلسطينيا الجنسية. وذلك من داخل حارة بافار، بتهمه شتم دورية أمن.

يوك الجمعة خرجت مظاهرة من الجامع الجديد في ساحة أوغارت، وعلى الفور قامت قوات الأمن بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين، وحصلت عدة انفجارات واطلاق نار بحي قنينص ليلا ومن الجدير بالذكر خروج ريف اللاذقية مثل خروج مدينة الحفة وماجاورها من قرى أيضا لنصرة حمص العديّة واسقاط النظام.

## الإضراب عن الطعام



ويقسم الإضراب إلى نوعين:

**1- الإضراب المحدود عن الطعام** هو عبارة عن الامتناع عن تناول أيّ طعام خلال عدة أيام (بين ثلاثة أيام وثلاثين يوماً) بغية استنكار موقف ظلم مخصوص على الساحة العامة، وهو امتناع عن الأكل فقط وليس عن الشرب، وينبغي فعلاً شرب الماء عدة مرات يوميًا، ولنوضح أنه إذا شرب المرء اللبن أو عصير الفاكهة أو الشاي الحلى، لا يعود الأمر إضراباً عن الطعام بالمعنى الحصري للكلمة لأن هذه المشروبات أغذية.

متى ما يُعلن مسبقاً إعلاناً واضحاً عن أن مدة الإضراب عن الطعام محدودة، يكون المقصود هو عملية تحسيس وتوعية وكسب شعبية ترمي إلى الإقناع، لا إلى الإكراه، والأمر هنا عبارة عن إيجاد "واقعة صحفية"، وبذلك إثارة نقاش جماهيري، فكما في خصوص جميع الأعمال التي يُراد أن تتكلم عنها الصحف، تلعب شخصية الفاعلين دوراً مهماً في الوقع الحاصل، فمن المؤسف، شئنا ذلك أم أيناها، ألا يكون جميع المواطنين سواسية في نظر وسائل الإعلام، من هنا ليس للإضراب المحدود عن الطعام، في حد ذاته، أي وزن لإكراه المسكين بمقاييد سلطة القرار، فهؤلاء يعلمون أن العمل لن يدوم، ولديهم عمومًا متسع من الوقت لانتظار نهايته، غير أنه إذا تمكن المضربون من استنفار جزء مهمّ من الرأي العام بإقناعه بخطورة المشكلة المطروحة وبالضرورة الملحة لإيجاد حلّ عادل لها، فإنهم بذلك يتيحون إمكانيةً ممارسة ضغط اجتماعي حقيقي على أصحاب القرار الخصوم.

لذا ينبغي أن يُنظر إلى الإضراب المحدود عن الطعام خاصة كحلقة من حلقات الأعمال المختلفة من سلسلة الكفاح اللاعنفي.

..يتبع في العدد التالي

2- الإضراب الغير محدود عن الطعام ..

# حمص وكففي

نقلًا عن العرب القطرية

وائل مزرا



وجورة الشياح وباب الدرب والقصير ودير بعلبة وغيرها وغيرها من أحياء حمص وضواحيها.. وأحلم بيوم قريبٍ أزور فيه كل منطقةٍ وكل شبرٍ في حمص لأقبل جباه أهلها وأيديهم على ما قدموه للثورة السورية.

فحمص اليوم تقدّم نفسها فداءً لهذه الثورة بكل ما فيها من قدرةٍ على العطاء، وتهبّ نفسها بكل وضوحٍ وإصرارٍ قربانا لتلك الثورة.

كان يمكن لحمص أن تهدأ لتتنفس. لكنها لم تفعل. كان يمكن لها أن تأخذ قسطاً من الراحة بعد أن فعل مغول العصر بها ما فعلوه. ولم يكن ليخطر في بال سوري أن يؤاخذها من قريبٍ أو بعيد. لكنها أضرت ولا تزال على أن تكون الجبهة الأولى والصف الأول من جبهات الثورة وصفوفها.

المرفوعة؟! وهذه الهيبة المهيبة؟! لا شك أن الذهب قد شدّ من عوده. وأن الجاه قد علمه مشية الملوك. اقتربت منه وفي نيتي السؤال عما يشبع فضولي. سلمت عليه. فرد التحية بأحسن منها. وأخذ بيدي يصافحني. ليست هذه يد من تربي بين الخدور في القصور. بل يد من نحت الدنيا وصارعها. حكمها ثم اعتصرها فأخرج منها قوت يومه وثمن عزته. زاد في الفضول حتى قطع منابت الكلام مني. فلما لاحظ ارتياكي أخرجني من صمتي بدعوته للنزول في بيته فقد تفرس أنني غريب وظن أنني أبغي السؤال عن طريق. فقلت له وأين بيتك أخي؟ أجنبي وابتسامته محزونة ارتسمت على شفثيه: كان لي بيت في بابا عمرو ولكنه قصف. إلا أن بيوت حمص الآن كلها بيتي. مرت بي لحظات من الصمت والخشوع لا أدري مقدارها ولكن أعرف جيداً أثرها. فقد رسمت أهدوداً في مخيلتي وذاكرتي. ولم يعد هناك داعٍ لأسئلتني فقد عرفت السر وزال عني تعجبي.. هو من منابت بابا عمرو».

أخجل بكل ما في طاقتي من خجل إنساني أنني لم أكن أعرف إلى قيام الثورة بابا عمرو.. يقتلني الخجل كسوري أنني لم أكن أعرف باب السباع والخالدية والقصور وتلييسة

كيف يمكن لسوريا أن تفي مدينة حمص جزءاً صغيراً من حقها في يومٍ من الأيام؟ أي سرٍ سرمدى كانت تُخفيه حمص وأهلها عن الدنيا بأسرها قبل اشتعال الثورة السورية؟ أي هواءٍ يتنفسه أهل هذه المدينة؟ أي طعامٍ يأكلون. وأي نوعٍ من الماء يشربون؟ تبدو الأسئلة بلهاء. وتُشعرُ بذلك وأنت تكتبها. لكنك تكتبها في جميع الأحوال لأنك تحاول تفسير مدينةٍ/ظاهرةٍ أصبح اسمها حمص.

قد لا يكون في الأمر مخاطرةً إذا خدّى المرء جهاذة العلوم الاجتماعية بأسرهم على تفسير هذه الظاهرة بأي طريقٍ ومن أي مدخلٍ من الداخل. فليعودوا إلى كل نظرياتهم ومدارسهم ومناهجهم لمحاولة فهم الظاهرة. سيعودون يقيناً خائبين. وسيبقى إلى زمنٍ قادمٍ أمراً أقرب للمستحيل أن نفهم كيف حوّلت حمص من مدينةٍ وادعيةٍ كادت أن تكون هامشيةً في يومٍ من الأيام. لتصبح اليوم عاصمة الثورة السورية دون منازع. بل إن ما جرى ويجري في هذه المدينة يجب أن يفتح بعد الآن أبواباً جديدة للدراسة والتحليل في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية لم تخطر ببال أحدٍ من قبل.

سأستعير فقرة وردت على صفحة الثورة السورية لا أعرف كاتبها وتحدث عن إنسان حمص على الشكل التالي: «رأيتُه يمشي وكأن الأرض تتنافس على موطن قدمه. ثبات في القامة. وثقة في الخطوات. نضرة في الوجه هي للنور أقرب من مخايل الدلال. تساءلت في نفسي ما سر هذه الهامة



حي رخام القبر مسكنه وربّ مَبِيَّتٍ على أقدامه انتصب. كان ذلك في زمن الهزيمة والانكسار ووسط أجوائها الكئيبة المسكونة بالذل والعار. ليت نزار كان حياً اليوم ليرى كيف تفوح من قبر خالد رائحة الفخر والعزة والكرامة. ليته كان موجوداً فيرى كيف عادت الحياة في أروع معانيها تدبّ في أحفاد ابن الوليد. وكيف باتوا يُسَطِّرون ملامح في التضحية والعطاء والفاء لم يشهد التاريخ المعاصر لها مثيلاً.

لن يرجف قبر خالد من زواره غضباً بعد اليوم يا نزار. وأبطال حمص المنتصبون بقاماتهم العالية يقهرون الخوف والمستحيل. ويرتفعون بها إلى عنان السماء بشكلٍ يفخر به ساكن القبر كما لم يفخر من قبل على مدى قرون.

إلى الملائكة.

لا نريد أن نبخس أحداً حقّه فسورية مليئة بالأبطال اليوم في كل مكان. ولسنا هنا في مقام إعادة التأكيد على الدور الكبير لدرعا وحماة وإدلب ودير الزور وغيرها من مدن سورية ومناطقها في الثورة السورية، ولا نعتقد بأي حال من الأحوال أن سورياً يعيشق وطنه وثورته يمكن أن يفكر اليوم بأننا نُفضّل مدينةً على أخرى في مجال عطائها للثورة. يكفيني في هذا المجال أن أرى صورة شابٍ خرج في مظاهرة يوم الجمعة وهو يحمل لافتة كتب عليها «أنا كردي من عامودا وأعشق حمص».. لأجاوز كل الاعتبارات الدبلوماسية التي قد يفكر البعض بها في هذا المقام. منذ أكثر من أربعة عقود. كتب نزار قباني أبياتاً قال فيها: وقبر خالد في حمص نلامسه فيرجف القبر من زواره غضبا. يا ربّ

حمص اليوم بإنسانها ظاهرةً فريدةً في التاريخ العربي المعاصر على الأقل. وهي في صمودها وبطولتها وعزيمتها وإصرارها تكتب تاريخاً جديداً عن كُمُونِ إنساني هائل نسي البشر في هذا الزمن إمكانية وجوده في هذا الخلق العجيب.

حمص اليوم تختصر ببساطة تكاد تكون مخيفة قصة الإنسان على هذه الأرض. فأحداثها تُظهر من جانب درجةً من الانحطاط الأخلاقي يمكن أن يصل إليها الإنسان. جعله أسوأ بكثير من الحيوان. ذلك أن حجم الحقد المصبوب على هذه المدينة لا يمكن أن يصدر عن مخلوق ينتمي للإنسانية من قريب أو بعيد. لكن الأحداث نفسها تبين درجةً أخرى من السمو والنبل يمكن أيضاً للإنسان أن يصل إليها. ويكون معها أقرب

## ملهم الدروبي

## قرار الجامعة العربية و ما يعنيه للثورة من المنظر السياسي الوطني

العربية الموقرة أنّ دمّ الشهداء لم و لن يضيع هدرا  
٣- تلاشي المنطقة الرمادية أمام المجتمعات العربية حول مستقبل سورية بعد السقوط  
٤- مثابة الإنذار لبشار (أي تغيير لغة و سياسة المهل و النصح)  
٥- دعوة غير مباشرة (تحمل المعنى لا مبطنا واضح) للشباب السوري بالاستمرار بثورته وفيها نداء لحلب بالخروج حالا لدعم الثورة حتى تكون المرحلة القادمة أقصر ما هو مقدر حسب الظروف الراهنة  
٦- إفساح المجال للدور التركي الفاعل. وليسمح لي المقام أن تشكر تركيا على مواقفها التي خفت نظرا لضرورات الموقف  
٧- القرار هو ضوء أخضر (من المفهوم السياسي) للمجتمع الدولي  
٨- دعوة للجيش بالتوقف عن مجازره المتواصلة  
٩- دعوة لأحرار الجيش بالاستمرار بالانشقاقات ان لم يستقبل بشار أسد  
١٠- دعوة صريحة لأحرار الطائفة العلوية بالتخلص من بشار أسد لم يستقل و يرحل من أجل مستقبل الوحدة الوطنية فالمسألة أصبحت واضحة وضوح الشمس في منتصف النهار (و قد قطعنا أكثر بكثير من منتصف الطريق بفضل الله و جهد أحرار الداخل و عمل المعارضة الداعم).  
وأهم ما فيه دعوة لأبناء سورية أن يبدؤوا الاستعداد الفعلي للأعراس الوطنية سريعا فعجلة التحرير باتت تسير أسرع من صدى الحرية.



صدي نغر الثورة التي خرج شبابها كي لا يعودوا إلا بسورية عاصمة الأمويين لا الأسديين.

طفل في باب السباع يحاكي متظاهرا نائرا في جبل الزاوية وجريح جسر الشغور يسأله. أي معنى حمل خبر الجامعة اليوم!!!

١- يأتي قرار الجامعة العربية اليوم كاعتراف عربي على الأرض و في المجالس، بشرعية الثورة السورية الكبرى (نعم الكبرى)

٢- يحمل معانٍ سياسية تتلخص بأمل ووعده من المجلس الانتقالي بداية وبضمان الجامعة

سجل أن لسوريا في أرض العرب أشقاء. و سننسى يا أحباب بابا عمرو أيام التعب. وسنصلي في المسجد العمري قريبا جدا و يصح شباب درعا و حماة وحمص و الأرياف معانقين أخوتهم بأغنية الحرية و الفخر..

أبدأ بحمد الله حمداً يليق بعظمة اليوم الذي به طلب إلي أن أكتب، و بشكر الأحرار الذين كانوا في أوطانهم منسيين مغيبين منفيين.

ولا أرفع قبعة التحية بل أرفع شماغا عربياً حراً شاكرًا السادة الوزراء العرب لسماهم

# المجلس الوطني السوري.. ينتفض.. يصرح.. ويقابل

وأكد الدكتور العربي تفهم الجامعة لمطالب الشعب السوري والتي نقلها وفد المجلس الوطني، موضحاً أن هناك شعوراً متنامياً لدى كافة الدول العربية بأن النظام أخفق في الالتزام بما وقع عليه.

كما التقى وفد المجلس الوطني السوري مساء الجمعة باللجنة الوزارية العربية الخاصة بسورية وأوضح مطالب المجلس التي تتمثل في

تجميد عضوية النظام في الجامعة العربية، وفرض عقوبات اقتصادية ودبلوماسية عليه تشمل سحب الاستثمارات وتجميد الأموال، وسحب السفراء من دمشق، ودعم جهود المجلس الوطني في تأمين الحماية الدولية اللازمة للمدنيين السوريين، ونقل ملف الانتهاكات والجرائم التي يرتكبها النظام إلى محكمة الجنايات الدولية، وإرسال مراقبين عرب ودوليين إلى سورية لمراقبة الأوضاع الداخلية، والاعتراف بالمجلس الوطني السوري مثلاً شرعياً للثورة والشعب.

## لقاء المجلس مع قيادة الجيش السوري الحر

التقى وفد من المجلس الوطني السوري الخميس (11/10) قياديين في "الجيش السوري الحر" يرأسهم العقيد رياض

اختطاف السياسي المعارض شبلي العيسمي في 24 أيار/ مايو 2011، وقال "هناك قلق كبير من حدوث عمليات تسليم لمحتطفين معارضين إلى أجهزة أمن النظام السوري ما يعرضهم لخطر التنصت".

وحمل الغليون في رسالته السلطات اللبنانية المسؤولة السياسية والقانونية والأدبية تجاه سلامة المواطنين

## تحرط واسع لإصدار موقف من الجامعة العربية

بدأ المجلس تحركاً واسعاً لحث الدول الأعضاء في الجامعة العربية على اتخاذ موقف جدي وفعال ضد النظام السوري بما يتناسب مع التطور الخطير للأوضاع داخل سورية، وخاصة في مدينة حمص البطلية.

وناقش القيام بزيارات مستعجلة إلى كل من الجزائر والسودان وسلطنة عمان وقطر، والاتصال بعدد من وزراء الخارجية العرب، بضمنهم وزراء خارجية السعودية والعراق والأردن والإمارات وليبيا والكويت بهدف إطلاعهم على الجرائم

الروعة التي يرتكبها النظام في مدينة حمص وعدد من المناطق التي تتعرض لاجتياحات عسكرية واسعة النطاق.

## حالات خطف معارضين

### سوريين في لبنان

أعرب المجلس الوطني السوري عن قلقه من الأنباء التي أكدت حدوث حالات اختطاف لمواطنين سوريين، مقيمين وزائرين في لبنان.

وأفاد رئيس المجلس الدكتور برهان غليون في رسالة وجهها إلى رئيس الحكومة اللبنانية جيب ميفاتي عن تلقي المجلس الوطني تقارير تفيد بوقوع 13 حادثة خطف على الأقل، بما فيها حادثة

**نظام  
للمجلس  
الوطني**



**المنسجم مع مبادئ الثورة**

السوريين على أراضيها.

## لقاء الأمين العام واللجنة الوزارية الخاصة بسورية

التقى وفد من المجلس الجمعة (11/11) الأمين العام الدكتور نبيل العربي بحضور عدد من مساعديه، حيث أكد على أهمية أن تتخذ الجامعة موقفاً واضحاً وصريحاً إزاء الخروقات التي ارتكبها النظام السوري للمبادرة العربية منذ اعترافه بها في الثاني من تشرين ثاني/ نوفمبر الجاري.

وشدد الوفد على ضرورة عدم منح النظام السوري أي مهلة إضافية لتنفيذ بنود المبادرة، معتبراً أن كل يوم يمنح للنظام يتسبب في إزهاق أرواح عشرات السوريين.



الأهالي في الأحياء السكنية ويوقعون الضحايا في صفوف الأطفال والنساء بشكل خاص. وكان وفد المجلس الوطني نقل إلى قيادة "الجيش السوري الحر" اهتمام المجلس بإيجاد آلية تنسيق تساعد على توحيد الموقف السياسي، وتأمين الدعم اللازم للجنود وعائلاتهم الذين يرفضون البقاء تحت سلطة النظام، ويختارون الانحياز للشعب



الأسعد، في خطوة تهدف إلى بحث أوضاع الضباط والجنود السوريين الذين أكدوا انحيازهم للثورة وتبنيهم لمطالبها. وأكد وفد المجلس الذي ضم عضوي المكتب التنفيذي سمير نشار وفاروق طيفور على وقوف المجلس الوطني إلى جانب الضباط الأحرار الذين رفضوا أوامر النظام بإطلاق النار على المتظاهرين العزل، وأعلنوا وقوفهم إلى جانب الشعب ومطالبه المشروعة في نيل الحرية والكرامة. من جانبه أكد العقيد الأسعد تأييد "الجيش السوري الحر" للمجلس الوطني والتزامه بالرؤية السياسية التي أعلنها، والتي تعبر تعبيراً دقيقاً عن إرادة الجماهير السورية. وقال إن الضباط والجنود السوريين الذين أعلنوا ولاءهم للثورة سيتولون حماية المدنيين في كافة المدن والبلدات السورية، وسيكون هدفهم تشكيل طوق حماية للمتظاهرين في وجه ميليشيات الأمن والشبيحة الذين يتعمدون إطلاق النار على

نفي عبد الباسط سيده عضو المكتب التنفيذي للمجلس الوطني السوري وجود خلافات حقيقية في صلب المعارضة السورية قائلاً "إن الجميع في سوريا متفق على المطالب التي ينادي بها الشعب".

## قالوا..

### الدكتور وائل مرزا



يحاصر النظام مدينة ويقتحم أخرى فتخرج له ثلاثة كالعنقاء من تحت الرماد.. البوكمال الأبية تستجمع أنفاسها وتتنفض عن بكرة أبيها.. طالت أو قصرت، سيفهم النظام أن هذه الثورة لا تعرف إلا طريقاً واحداً.. إلى الأمام وحتى تحقيق أهدافها..

### رضوان زيادة :



اليوم أقيمت كلمة في البرلمان الإيطالي بحضور رئيس البرلمان ووزير الخارجية الإيطالي عن ضرورة الدعم الدولي لحماية المدنيين في سورية، هناك تخوف دولي بأن سورية بدأت تتجه باتجاه حرب أهلية أنا أعتقد أن ذلك ما يبرده النظام الذي يغذي الطائفية بأعماله، لكن إذا استمر القتل بدون أي تدخل دولي فإن سورية بكل تأكيد تتجه إلى شيء من ذلك وعندها سيضطر المجتمع الدولي للتدخل لحفظ الاستقرار فالتدخل الآن سيحمي سورية من المزيد من العنف وبالتالي على المجتمع الدولي منع الحرب الأهلية وليس إدارتها فيما بعد حين حدوثها لا سمح الله.

## التقرير الأسبوعي لأداء المجلس الوطني السوري ٢١/١٠/٢٠١١ - ٣/١١/٢٠١١



- التحرك السياسي على المستوى العربي للتأثير على الإجتماع الطارئ للجامعة العربية يوم السبت المقبل.
- التكثيف من الحضور على وسائل الإعلام المرئية.

### النواحي السلبية لأداء المجلس

- على الرغم من المعاني الإيجابية لخطاب الدكتور برهان غليون إلا أن معظمها ما زال

على مستوى نظري وأكاديمي منفصل عن الواقع. وخلا حديثه عن أي ملامح خارطة طريق واضحة لعمل المجلس أونصائح عملية للثوار على أرض الواقع.

- الحضور على الشبكة العنكبوتية ما زال ضعيفا والمجلس لم يفتح بعد قنوات تواصل مع الثوار (مكرر من الأسبوع الماضي)
- المجلس لم يتبوأ بعد موقعا قياديا في الثورة وهو يلاحق الأحداث وفعاليات الثوار بدلا من صنعها وتوجيهها. وهو في نفس الوقت بطيء في تدارك حاجات الثوار.
- عدم وجود أي تنسيق أو تواصل مع الجيش السوري الحر ولا سيما أن الجيش الحر أعلن عن نيته في التصعيد.

### مقترحات للمجلس

- التصدي لهيئة التنسيق الوطني بشكل علني وعزلهم على المستوى الشعبي والدولي ولا سيما أن الشعب السوري نبذهم ورفضهم بشكل علني وواضح. الهيئة أصبحت خنجرًا في خاصرة الثورة وللسنا هنا أمام مسألة تعدد وجهات رأي وإنما أمام حالة خيانة لمطالب الشعب وتعالى على إرادته وشق للصف وخدمة للنظام. ولا مجال للأدبيات في هذه الظروف.
- الإصرار على أن المجلس الوطني السوري هو الممثل الشرعي الوحيد للثورة السورية. ومساواته مع هيئة التنسيق هو ضرب من

### أهم أحداث الأسبوع

- قصف مدينة حمص بالأسلحة الثقيلة بما في ذلك المدفعية والدبابات ورش غازات سامة.
- اجتياح حي بابا عمرو بعد حصار طويل ومحكم. وتفاقم الحالة الإنسانية في مدينة حمص بشكل عام.
- استمرار ارتفاع وتيرة العنف من طرف النظام وشن حملة عسكرية جديدة على ريف دمشق الذي تحول إلى ثكنة عسكرية.
- إعلان الجامعة العربية عن اجتماع طارئ بعد سبعة أيام من الإعلان عنه.
- خطاب الدكتور غليون بمناسبة حلول عيد الأضحى المبارك.
- إعلان هيئة التنسيق الوطنية رفضها للحماية الدولية ولتجميد عضوية سوريا في الجامعة العربية. ولقاؤها في القاهرة للأمين العام للجامعة العربية. ومواجهة متظاهرين سوريين لأعضاء الهيئة عند مدخل الجامعة في القاهرة.
- إعلان وزير الخارجية الفرنسي أن المبادرة العربية ولدت ميتة وأن فرنسا تدرس الاعتراف بالمجلس الوطني.
- إصدار وكالة الطاقة الذرية الدولية تقريراً يحذر من قدرة إيران على تطوير إمكانياتها النووية ويزيد من الضغط على الحكومة الإيرانية.

### إنجازات المجلس

- توجيه الأنظار في الإعلام إلى الوضع الإنساني في حمص عبر إعلانها مدينة منكوبة. ولكن الفشل في تحقيق تحرك دولي إنساني. وهو أمر مفهوم في هذه الظروف.

### إيجابيات المجلس

- الثبات على موقف رفض الحوار مع النظام على الرغم من الضغوط التي يتعرض لها المجلس من قبل الجامعة العربية وهيئة التنسيق. و التأكيد على أن مبادرة الجامعة العربية ميتة.
- تأييد الإضراب العام نصره لمدينة حمص وباقي المدن المنكوبة.
- توجيه خطاب إيجابي إلى الشعب السوري بمناسبة عيد الأضحى المبارك أكد فيه الدكتور غليون على ثوابت الثورة ووجه فيه رسالة قوية إلى أنصار النظام في الجيش وأعلن فيه تأييده للجيش السوري الحر.

الاجحاف بحق المجلس واستخفاف بدماء الشهداء التي سألت للتأكيد على أن المجلس هو الممثل الشرعي الوحيد. وهو في نفس الوقت تضخيم مشكوك في أمره ونواياه لحجم الهيئة. المجلس ليس طيف آخر من أطراف المعارضة. المجلس هو المعارضة ما دام متمسكا بثوابت الثورة. ومن يعارضه خارج ثوابت الثورة فهو يغرد خارج السرب. لا وقت للمجاملات والأدبيات. دماء شعبنا تراق والجامعة العربية تحاول أن تعطي الهيئة نفس وزن المجلس وتستعمل موقف الهيئة كمبرر لعدم تجميد عضوية سوريا في الجامعة.

- الاستعداد لموقف سلبي من الجامعة العربية. ورفضه بشكل قاطع وفوري.
- العمل على إيجاد الأليات لجمع مساعدات مادية من السوريين في الخارج وتخصيصها لدعم الحراك الثوري. العائلات المنكوبة. والجيش السوري الحر.
- العمل على وضع خارطة طريق واضحة بخطوات واضحة ومحددة.
- التعجيل بالإعلان عن هيكليّة المجلس بشكل واضح

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص  
٢٠١١/١١/١٠



## ما بين الشذوية الحزبية و المصلحة الوطنية نهج الترفد والارتقاء بالفرد الى المستوى الوطني

خاص / ملهم الدروبي

ليس من يكتب المقال هذا ليبرالياً و لا علمانياً ولا يسارياً ولا قومياً عربياً، إنما مواطن سوري يحمل فكراً اسلامياً لكن منصهر في ظل اللحمة الوطنية...

السلام على الشهداء و آلهم الكرام و أحرار سوريا شبابها و أطفالها و رجالها، أكتب مقالتي و ساعات تفصلنا عن اجتماع الوزراء العرب.. وساعات هي التي كانت على اجتماع قيادات الجيش السوري الحر مع وفد من المجلس الوطني لتأمين الدعم للمشروع السياسي للمجلس.

إنها ذكريات عام ١٩٣٦م وما سبقها التي منها نستقي، هناك يوم جلس هاشم بيك الأتاسي و جميل مردم بيك و فارس بيك الخوري و سعد الله الجابري و ابراهيم هنانو على طاولة اسمها الكتلة الوطنية، لا الكتلة اليمينية ولا اليسارية لأن الوقت كان كما نحن به نحيا وقت الأزمات.

عندها و عندها فقط وتوازياً مع صمود أحرار الداخل نظر العالم لهم و كان لهم الاستقلال.. ليس عنا بعيد ما كانوا عليه إلا أن عدونا هذه المرة من قلب بلدنا قد أتى. لا من خلف البحار، و أشرس سلاح قد جاء الأ وهو محاولات تقسيمنا و استشرى بقتل أهلينا في الداخل. و من آلاف الضحايا إلاك يا الله فسخرنا لك.

اليوم و لما انبثقت شفتا المجلس الوطني لقول كلمات الحق في وجه سلطان جائر و لتقرأ الفاتحة و الصلوات على شهداء الحرية في وقت عاشت به أمتنا مشكلة عدم وضوح الرؤى كان صداها الترفد عن النزاعات الطائفية الحزبية و العرقية

فالكل سوري و الكل شريف و لكل مكون من مكونات هذا البلد و الكل حر... و إنني لأرى بعين المبصر أن الأحرار اليوم اقرب مما كانوا الى الابتعاد من قبل الكتل السياسية عن المناكفات السياسية وتغليب مصلحة الوطن على المصالح الحزبية.

ليس الفسيفساء السياسي بالأزمة إن ما أحسن توظيفه بل على النقيض إنه نبض الحرية و الحياة الديمقراطية السياسية.

الشمولية كالتائفية، الصراعات بين المعارضة هي أوسع الأبواب لفشل الثورة واختراقها من قبل نظام بشار الأسد.. يأتي التساؤل من أين تنبع أهمية الانصهار الحزبي في بوثقه الوحدة الوطنية في الصراع الحالي بين الشعب السوري و الفئة الأسيديّة:

١- العمل على المستوى الوطني يضمن لثورتنا الاستقلال عن اي دعم خارجي ما يسهل نجاح الثورة في الحصول على بلد مستقل حر السيادة.

٢- أن محاولات تغليب الإنتماءات الحزبية على الوحدة الوطنية خشية على مصالح مابعد الحرية ماهي إلا دعوات خفية من النظام بطرق غير مباشرة حتى يتم شغل أطياف المعارضة (ولها كل احترام) بالضمون عن العنوان (الحرية)

٣- من المهم بمكان أن نقف صفاً واحداً في الداخل و المعارضة ضد اي محاولة مهما كان مصدرها لتثويبه صورة اي حزب او فئة، وبدل عن ذلك أن تقام علاقات المجلس بمختلف اطيافه على شني واحد

اسمه المودة كالاسرة الواحدة فيها المتدين والعلماني و اليميني و اليساري، لكن كلهم يحمل اسم العائلة و عائلتنا هي سورية و فقط سورية

٤- إن محاولة هيمنة أي انتماء أو فئة على أي مكون من فسيفساء وحدتنا الوطنية سينهي بنا باستباح فئة و حمل مشاعر الانتقام من فئات أخرى فنكون كمن حارب الديكتاتور إلى مرحلة اقل استبدادية و هي مرفوضه بكل أشكالها في سوريا الحرة الجديدة.

٥- إن مشاعر القمع التي عاشها أبناء شعبنا ولدت لكل منهم انتماء أيديولوجي قد يدفعه لتهميش رأي الآخر، لذا تكمن المسؤولية لا على عاتق الأحرار فروح الثورة حراء تأتي لنا بالحرية لكن ينبغي توجيهها بتفضيل المصلحة الوطنية من قبل زعماء هذه التوجهات و الاحزاب، عندها تتزن عواطف و مشاعر أبنا الداخل.

٦- وختاماً أذكر كل سياسي بادئاً بنفسه اننا نسعى لنحيى و أحبابنا أبطال سورية طعم الحياة الديمقراطية التي فيها الكلمة لصناديق الاقتراع والتي لا مكان لها إلا يوم تأتي صفاً وطنياً وحاداً كالبنين المرصوص يمينين و يساريين اسلاماً و نصارى، عرباً و كرداً فنسقط عرش الطاغية لنركز مكانه عرش الحرية و العدالة الاجتماعية

الجمعة ١١ تشرين الثاني ٢٠١١

# تنسيقية المخترين .. كيف التقينا

خاص / فراس أتاسي

اتصال غاضب من أحد الشباب .. متى سيتفقون !! أنت الأقدر على التواصل معهم .. انصحهم !!

كان هذا الحوار في بدايات الشهر الرابع من الثورة .. وقت أحد مؤتمرات المعارضة التي لم تجح في شئ وقتها ..

طلبت من الشاب لقاء .. طالما نحن في مدينة واحدة .. ومعارف .. لم لا نتقي ..

أتى ألب أرسلان "لقبه" .. شباب من الثقات .. والعقول السورية المهاجرة .. لم يبلغ عقده الثالث بعد .. بابتسامته الواعدة دوماً .. كان معه صديقه محمد الرفاعي .. أول مرة أقالبه .. شباب ثائر .. حاسم .. لا يضيع الوقت أبداً ..

هناك حقيقة أن المخترين دوماً في وضع الاحساس بقلة الخيلة .. يبحثون عن أي بصيص أمل ليثسروا ولو بقسط بسيط من المشاركة مع الداخل في ثورته الكاملة ..

وكان رأي الشباب وقتها أن على المعارضة أن تتحد الآن للعمل .. كان رأيي .. أن علينا نحن كمخترين أن نتحد .. وندعم الداخل .. فهو الحامل للثورة ..

وهو الأساس في كل شيء .. كان الكلام لا يحتاج نقاشاً .. ففي الأساس كل منا يدعم .. منفرداً .. ولكن توحيد الجهود كان مطلوباً .. حتى نمنع تكرار الأعمال على الأقل

الفكرة نضجت .. نؤسس فريق عمل .. مهمته دعم الداخل بكل الامكانيات .. حول العالم .. كنت قد تعرفت على محمود الكن منذ فترة .. شاب أيضاً .. منظم بشكل تحسده عليه نفسه .. ذو تفكير عميق في هيكلة الأمور .. وتنظيمها .. اقترحت التواصل معه .. ولنشكل فريق عمل .. قام محمود وقتها بعمل الهيكلية .. وفكرة الانتشار الأفقي وليس العمودي .. فكرة المجموعات النشطة المستقلة .. حسب المكان .. والنشاط .. والمتواصلة كشبكة كاملة .. حول العالم أتى أحد الشباب ليزورني .. أخبرته الأمر .. أحضر شاباً جديداً .. الفاخح .. هكذا لقبه .. وأعتقد .. أنه سيكون فعلة أيضاً .. كان مستعجلاً دوماً .. يريد انهاء الأمور .. على الأرض .. لا وقت للسياسة .. فقط العمل .. فاتفقنا !! هذا المطلوب فقط بالنسبة لنا !!

عقدنا اجتماعاً .. ضم مزيداً من الشباب .. كل منهم عن طريق أحد الشباب الآخرين .. تم تأسيس التنسيقية .. بجهود هؤلاء الشباب تم وضع الأسس للعمل .. وضع أسس المصاريف "كل مصاريف التنسيقية هي من أعضائها ولا يتم على الإطلاق الصرف من التبرعات" .. تم إيجاد الموقع .. وبدء العمل ..

بسبب همة هؤلاء الشباب .. وعدد لا بأس به منهم من الشباب الخبراء في مجال تقنية المعلومات .. بدء العمل والربط والانتشار ..

أول الإنجازات كان اعداد خرائط تفاعلية عن التظاهرات في الوطن .. وفق معلومات أولية تأتي من الداخل ..

وكان جمع التبرعات الدائم .. وارسالها أولاً بأول .. وفق تقنية احصائية تسمح بارسال الحصص حسب المناطق المتضررة ونسبة الضرر فيها .. وحاجتها كانت الأفكار والقيمة هي المقصد الدائم .. من المشاريع التي نالت حقيقة اعجاب الكثيرين بيع قطعة آر بوري

واحد الذي صورته الثوار في حمص على أنه سلاح بينما هو "بوري صوبيا" بمبلغ 23 ألف دولار في أحد المزادات

امتدت التنسيقية اليوم لتنتشر عبر القارات .. في كل مركز هناك صندوق .. وأعضاء في مكتب التنسيق الرئيسي .. ومحاسبون .. وآليات عمل للصرف والتأكد من وصول المستحقات للداخل

عمل التنسيقية مستمر .. البعض من أعضاء الفرق يعمل بمعدل 16 ساعة في النهار .. ترك عمله وتفرغ للثورة .. بإخلاص كامل

إن كنت فخوراً في المستقبل .. صدقوني .. ليس لدي الكثير لأفخر به سوى بعض الأمور البسيطة .. مثل "سوريتي" .. وأني من حمص .. وأني .. حظيت بشرف العمل مع فريق من الوطنيين الرائعين .. الذين يشعر معهم المرء أنه قادر على الإنجاز

وسنحتفل معاً جميعاً .. يوم التحرير .. في حمص .. في ساحة الحرية

وبلا عالحرية



## أولاً مراتب الثورة السورية: مدرّض / مدرّضة

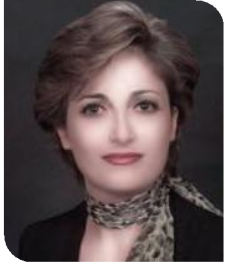
خاص / سهير أناسي

إذا كان التصريح علانيةً بالتوق إلى الانعقاد من "سوريا الأسد" للوصول إلى سوريا المواطنة، بالنسبة للأسرة المالكة والعصابة الحاكمة وأذرعها من فروع أمنية يستلزم تهديد العائلة بأكملها للضغط على ناشطة هي أساساً في تناول أيديهم، فإن تصميمها على تذكير الجيش السوري بدوره الأساسي الوطني الذي عليه استعادته: حماية المواطنين والوطن، لا حماة الأسد وأركان حكمه، يستدعي الاتهام المباشر لها بالتحريض ولو عبر خطّها على الموبايل عند رفضها حضور الاستدعاء الأمني، مثلما يستدعي حصار تلك "الملعونة" التي توقظ "الفننة النائمة".

في 15 كانون الثاني 2011 توجّهتُ بالنداء إلى "حماة ديار" بلادي، صبيحة هروب بن علي من تونس.. كنتُ على يقين بأن الثورة السورية آتية لا محالة.. كتبتُ في صفحتي على الفيس بوك:

"ميروك لتونس استحقاقها الحرية بأيدي أحرارها.. نفخر بهم وبالوطنية الحقّة للجيش التونسي.. برهنوا فعلاً أنهم "حماة الديار".. أغار منكم يا حماة ديار تونس، وماذا عنكم يا "حماة ديار" بلادي؟!!"

بأبوس دعوة يعلمون أنني سأرفضها. أعاد على مسامعي ما كتبتّه يومها. قطعْتُ عليه تنمة كلماته / كلماتي لأخبره أنه ما من



داع لتكرارها، فأنا التي كتبتها!! اتهمني بالتحريض ودليله تساؤلي: "وماذا عنكم يا حماة ديار" بلادي؟!، تهمةً رافقتها تهديدات مبطنّة: "ستحتملين مسؤولية كلماتك التحريضية"، أجيبه بأنني لا أكتب إلا وأنا مسؤولة عن كلّ حرف أكتبه. انتقل إلى العلم التونسي على صفحتي في الفيس بوك، مكتوبٌ عليه: أنا سوري، أنا تونسي، استغفرتُ وقوفه عنده، فأغلب "بروفائلات السوريين" كانت تزهو به، قال لي: "وضعك مختلف.. أنتِ حرّضين...!!"

في 15 كانون الثاني تمّ الإعلان عني محرّضة. تلك كانت أول مرتبة حظيتُ بها هذا العام، والقادم أشدّ هولاً وأعرق جذراً في مراتب الثورة السورية..

الجمعة 11 تشرين الثاني 2011

رما كان نداءً استباقياً سمعنا صداه من كل الأحرار بعد أن زج الاحتلال الأسدي بالجيش السوري في مواجهة شعب يُقتل لأنه أشعل ثورة حرّيته وكرامته واستمرّ فيها. هناك من لبى النداء وانشق عن الجيش ورفض إطلاق الرصاص الحي على أبناء جلدته، بل ودافع عنهم وفداهم بروحه، وهناك من ينتظر، وهناك من ارتضى أن يبقى عبداً لقتلة.

لا يمكننا أن ننكر في بعض الأحيان على أذرع الاحتلال الأسدي خبثها، ولا حدسها الذي لا يُستثار سوى بما يتعلّق بأمن العصابة الحاكمة وحفاظها على إرثها في البلاد والعباد، ولا حسنها الذي يشتمّ رائحة الحروف التواقفة للحرية التي لا تستهين بقدره تعاقب القطرات وتراكمها على الغوص عميقاً في الضمائر التي ستعلن لاحقاً عودتها إلى الحياة، تلك القطرات كانت تقصّ مضجعهم، فيرعدون ويزيدون لقطع الطريق عليها..

في نفس اليوم، 15 كانون الثاني 2011، اتصال من رقم مجهول، ولكنه بات معلوماً بالنسبة لي من حيث المعنى والمغزى، ردتُ فعلهم صارت أكثر تسارعاً وتواتراً ما كنت أتوقّع، عميد في أمن الدولة، واستدعاءً أمني

## الفريق الحقوقي والقانوني لدعم الثورة

## رامز ..... يا رمز الثورة

أسلوباً مخالفاً لمبدأ ثورته، وهو إقصاء الآخر، وللمفارقة فإن إقصاء الآخر هو ما جعله يثور ويطالب بالحرية.

رامز الآن يختبر حالة جديدة من التنوع الفكري والسياسي، قد يكون مرتبكاً، محبطاً، ولكن سيأخذ وقتاً ليدرك هذا الواقع الفكري الجديد، وهو أمر مطلوب متّاً جميعاً.

رامز .. عليه أن يدرك الآن أنّ المجلس الوطني يمثل، ولكن "المجلس الذي لا يحترم حق الآخر في الاختلاف والحرية لا يمثل في شيء".

نعم .. الثورة حقّق مطالبه وتطلعاته، لكن الثورة التي لا تتسع للجميع، أو تضيق على الرأي المخالف... لن يكون جزءاً منها. وسبقني رامز ثائراً مناضلاً للحرية حتى إسقاط النظام..... وبعده.

أيضاً، وبالرغم من كل ما يشوبها من انتقادات، تبقى بمنزلة لفئة من السوريين، لم يكتف رامزاً اليوم بالنزول إلى الشارع ليؤكد مطالبه السابقة، بل زاد على ذلك حين نادي بتخوين تلك المجالس والهيئات التي تشكلت إلى جوار المجلس الوطني.

بدأ رامز مشواره الثوري مطالباً بالحرية - والتي يعلم جيداً بأن حرية الرأي أحد وجوهها - وبعده ما يقارب التسعة أشهر من ثورته ضد النظام الأمني القمعي الذي صادر رأيه، أصبح رامز مصادراً لرأي الآخرين من أجل الحرية بحسب فهمه، فالحرية التي كان يريد رامز على مقاسه تاماً، ولا تتسع إلا للمجلس الوطني الانتقالي ومن يؤيده، ماجعله يرفض كل رأي يخالف هذا المجلس أو ينتقده، هو أراد أن يؤكّد بحسن نية أنّ المجلس الوطني يمثل وحدة المعارضة، لكنه أستخدم

رامز يعلم جيداً ما هي الحرية، فمن أحد وجوه الحرية كما فهمها رامز أنه يحق للجميع أن يعبر عن رأيه.

رامز خرج للتظاهر وعرض نفسه للخطر غير مرّة، رأى أصدقائه يُردون برصاص الأمن أمام عينيه، ولكن عزائمه زادت ومطالبه مادته، وصار يتطلّع إلى وجود هيئة سياسية تمثله وتوائم مطالبه، تطالب بإسقاط النظام وتسعى لذلك.

تشكل المجلس الوطني الانتقالي الذي أكد سعيه لتمثيل غالبية الشعب السوري رغم صعوبة ذلك، نزل رامز إلى الشارع ورفع لافتة كتبت عليها "المجلس الوطني يمثلني" ومؤكداً على حقه في الحرية وإسقاط النظام الأمني وشبيحته.

ظهر إلى جانب المجلس الوطني مجالس وهيئات أخرى حاولت أن تمثل الحراك الشعبي

# اعرف حقوقك!

عن احترام وتقديس الدولة ممثلة بالنظام السياسي لمواطنيها، وعكسه بالنسبة للمواطن العربي عموماً والسوري على وجه الخصوص.

الحرية كلاً لا يتجزأ فإن لم تك حراً على كافة الصعد الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والدينية، فأنت أسير. ولو نظرنا إلى الوضع في سوريا منذ أن اغتصب حزب البعث السلطة لوجدنا بما لا يختلف عليه عاقلان انعدام مظاهر الحرية بشكل مطلق. فمن منا يستطيع أن يترشح لرئاسة الجمهورية بالرغم من استحقاكه لها؟ ومن منا يستطيع مهاجمة النظام الاشتراكي الذي اثبت فشله حتى في الدولة التي أجبته واحتضنته؟ ومن منا ومن منا؟ علماً أن كل هذه الحقوق تتبلور في قالب "حق الحرية" التي كفلها الدستور السوري الحالي، والذي يعتبر الوثيقة الرسمية التي تنظم علاقة الحاكم بالمحكوم.

فإن كان هناك أناس يدوسون القانون ببساطيرهم، ويكتبون القوانين بطباشيرهم، فمن سيأخذ حق المواطن حين تظلمه الدولة، أو يمتننه المسؤول؟؟؟

من طبائع الأنظمة الاستبدادية عبر التاريخ التمتنُّ على الشعوب بإعطائها بعضاً من حقوقها، فتوحي السلطة لشعبها أن ما تقوم به جَاههم إنما هي وِتْح يقدمها صاحب الأمر لرعيته. هذا النوع من السلطات يعتبر من أسوأ أنظمة الحكم الاستبدادية، لكن الأسوأ على الإطلاق هي تلك الأنظمة الاستبدادية المتعتة المنعنة عن إعطاء تلك الحقوق لأصحابها، التي تعمد إلى إيهام المجتمع، فتشغله بأولويات العيش حتى ينسى أو يحجم عن المطالبة بالرفاهية أو ما زاد عن الأولوية، ويقنع بالكفاف (وعلى قد رجلك مدّ للحناف).

اللافت أن الدستور السوري المعمول به الآن بحسب القانون، والمعطل منذ عقود بحسب الواقع أكد صراحة على حقوق المواطن في الحياة الكريمة، وحرية التجمّع والتعبير، وتشكيل الأحزاب، وانتقاد السلطة.. وغيرها، هذه الحقوق التي غابت أو عُتبت لعقود من الزمن كون النظام السياسي في سوريا قائم على نقيض هذه الحقوق، ولأن تمتع المواطن السوري كغيره من المواطنين في العالم بأي من هذه الحقوق سيؤدي إلى سقوط هذا النظام الاستبدادي. فمن منا لا يشعر بأنه مواطن من الدرجة الثانية؟ ومن منا لا يذكر مبادلات رفاة الجنود الإسرائيليين بما يزيد عن ألف من الأسرى العرب؟ كل هذا ناج



## بعض النصوص التي أكدت على حق الحرية في الدستور السوري

كذلك جاء في المادة ٣٩: للمواطنين حق الاجتماع والتظاهر سلمياً في إطار مبادئ الدستور وينظم القانون ممارسة هذا الحق.

الفريق الحقوقي والقانوني لدعم الثورة

كما جاء في المادة ٣١ من نفس الدستور: المساكن مصنونه لا يجوز دخولها أو تفتيشها إلا في الأحوال المبينة في القانون

وجاء أيضاً في المادة ٣٢ من الدستور: سرية المراسلات البريدية والاتصالات السلكية مكفولة وفق الأحكام المبينة في القانون

وورد كذلك في المادة ٣٣ من الدستور:

١. لا يجوز إبعاد المواطن عن أرض الوطن.  
٢. لكل مواطن الحق بالتنقل في أراضي الدولة إلا إذا منع من ذلك حكم قضائي أو تنفيذاً لقوانين الصحة والسلامة العامة.

كذلك نصت المادة ٣٥:

حرية الاعتقاد مصونة وتحترم الدولة جميع الأديان.  
تكفل الدولة حرية القيام بجميع الشعائر الدينية على أن لا يخل ذلك بالنظام العام.

وجاء في المادة ٣٨ من الدستور:

لكل مواطن الحق في أن يعرب عن رايه بحرية وعلنية بالقول والكتابة وكافة وسائل التعبير الأخرى ويساهم في الرقابة والنقد البناء بما يضمن سلامة البناء الوطني والقومي ويدعم النظام الاشتراكي وتكفل الدولة الصحافة والطباعة والنشر وفقاً للقانون

جاء في مقدمة الدستور السوري الفقرة الرابعة:

الحرية حق مقدس والديمقراطية الشعبية هي الصيغة المنالية التي تكفل للمواطن ممارسة حريته التي تجعل منه إنساناً كريماً قادراً على العطاء والبناء، قادراً على الدفاع عن الوطن الذي يعيش فيه. قادراً على التضحية في سبيل الأمة التي ينتمي إليها، وحرية الوطن لا يصونها إلا المواطنون الأحرار ولا تكتمل حرية المواطن إلا بتحرره الاقتصادي والاجتماعي.

كما جاء في المادة ٢٥ من الدستور السوري:

١. الحرية حق مقدس وتكفل الدولة للمواطنين حريتهم الشخصية وحافظ على كرامتهم وأمنهم.  
٢. سيادة القانون مبدأ أساسي في المجتمع والدولة.  
٣. المواطنون متساوون أمام القانون في الحقوق والواجبات.  
٤. تكفل الدولة مبدأ تكافؤ الفرص بين المواطنين.

وورد أيضاً في الدستور السوري/ المادة ٢٨:

١. كل متهم بريء حتى تثبت إدانته  
٢. لا يجوز تجري احد أو توقيفه إلا وفقاً للقانون  
٣. لا يجوز تعذيب احد جسدياً أو معنوياً أو معاملته معاملته مهينة ويحدد القانون عقاب ذلك  
٤. حق التقاضي وسبل الطعن والدفاع أمام القضاء مصون بالقانون



## حين يصل الصوت إلى أبعد مدى / الشهيد جمال الفتوى

خاص / إيمان محمد

تري.. كم عليّ أن أتألق، لأحضر عرساً بروعة جمال؟!..

لم أحضر عرس شهيد من قبل، ولم يخيل إليّ يوماً أنني سأحضر عرس شهيدٍ أعرفه..

كان وقع استشهاده الصيدلاني جمال الفتوى حتّ التعذيب كالصاعقة عليّ، بل على حمص ككل..

جَمع الشبان أمام منزل والدته بعشرات الألوف وهتفوا لأم الشهيد، قالوا لها نحن جميعاً أبناء لك..

أمّه التي ربّته كما يقول المثل: كل شبر ب نذر.. وكانت ترى الحياة كلها في عينيه، وقد كان سلاواها وسندها بعد وفاة زوجها، وقفت بثبات وإيمان وخطبت بالخشود..

قالت لهم لم أخش عليه شيء سوى أن يُفتن عن دينه حتّ التعذيب، قالت بأنها ترجو

الله أن يكون فداء لإخوته في السجن.. بكت وأبكت الناس جميعاً، فقد خسرت جمال، بل خسرت سورية كلها جمال..

قال لها حين أطلّ رمضان: يا أمّ، لقد جاء رمضان، وبما محلى الشهادة برمضان..

كان يعرف تماماً أن كلماته ستوجعها، كما فعلت من قبل، كما حدث عندما صارحها بعزوفه عن فكرة متابعة دراساته العليا في الخارج، وغضّه النظر عن الخطبة والزّواج..

كما أخبرها في كلّ مناسبة عن حسابات الصيدلية، وحقوق الناس، وكما أكّد لها بأنه منذ اندلاع الثورة قد أصبح مشروع شهيد، والمسألة مسألة وقت فقط!

شاء الله أن ألتقي بجمال في صيدليته، ولم يكن الأمر مصادفة، شاء أن أتعرف إليه عن قرب، لم أكن أعلم أن الصيدلي يمكنه أن يفرغ من وقته قسطاً كافياً ليشرح بتوسع

لريضه تركيبة الأدوية، وأفضلها وأنفعها وأنسبها سعراً، ولا كنت أدري أن المريض يخرج من عند جمال شبه معافي، لابتسامته المشرقة وتفاؤله الغريب، فالتفاؤل يصيب المرضى بالعدوى، أقلها يدركون أن في الحياة أشخاص ميزون ومحترمون يجمعون العلم والدين والأخلاق كلها معاً..

لم أستطع النوم لحظة واحدة حين عرفت نبأ اعتقاله، فهو من الناشطين جداً في الشارع، تعرفه كل المظاهرات، وتذكر إقدامه كل الشوارع والأحياء.

أخبروني بأن الأمن أوقفه وهو في سيارته بصحبة صديق، وتم العثور على أدوات الجريمة.. مكبر صوت، وبعض الأدوية التي اعتبروها أيضاً تهمة ضده..

قبضوا عليهما واقتادوهما مكبلين بأغلالهما إلى السجن..

عذوبه كثيراً، كان همهم أن ينطق أن لا إله إلا بشار، وكان همّ جمال الحرية، والموت بشرف، والشهادة كالأشجار واقفاً.. فكان





الزعفران التي قصفها الأمن حتى تهافت  
أجزاؤها..  
لم أكن أعرف ما مشكلتهم مع المآذن فقد  
تكررت الحادثة مراراً.. شموخ المآذن يزعجهم..  
تكبيرها يربعهم..  
ليتني كنت مثذنة حيا حرة وتموت حرة..  
عدت إلى صفحتي في فيس بوك، وكتبت..  
كنتُ في الجنة..  
حقاً كنتُ كذلك.. أتذكر الآن جمال الفتوى  
وأنا أقرأ اسمه منقوشاً على الشوارع  
والمدارس وفي قلوب الثوار والثائرات..  
فتنتابني ذات القشعريرة ولا ألبث فأقول..  
التهمة: مكبر صوت، لكن صوته قد وصل  
إلى أبعد مدى..  
أما عن الثورة، فلا تفلقوا عليها، فلا يمكن  
لأمر أذن الله به أن توقفه يد البشر..

كانت ابتسامه صافية حقيقية، ابتسامه  
من يرى مقعده من الجنة..  
خطب الإمام وأذهلني أن كانت خطبته  
صريحة ضد النظام، دعا على الخبرين الذين  
يزجون الأبرياء في السجون، دعا على القتلة  
والظالمين، وكنا نؤمن وننشج بصمت أليم..  
خرجنا بعدها إلى الشارع وبدأنا بالتكبير..  
نزل الشهيد محفوفاً بالورود.. هتفنا له من  
قلب: بالروح بالدم نفديك يا جمال..  
سرنا في موكب مهيب في حرّ رمضان،  
كانت رشّات منعشة من المياه تتساقط  
علينا من شرفات الحيّ، إنهن نساء باب  
السباع أبين إلا أن يشاركن على طريقتهن..  
شيّعناه وجّمعنا حرائر حمص في مظاهرة  
صغيرة نهتف بأصوت يُحت من الحزن  
والعطش، ومع ذلك لم نتوقف!  
في طريق العودة شاهدت مثذنة جامع

يأبى إلا أن يشهد أن لا إله إلا الله..  
فقدوا الأمل من تغيير رأيه، فقررنا تأديبه..  
ضريتان لثيمتان على رأسه كانتا السبب  
الرئيسي الذي أودى بحياته..  
قال رفاهه الذين حضروا ألامه في السجن  
بأنه لم يكن ينادي إلا: يا الله.. يا الله..  
حين حضرت تشييعه من جامع الريحه في  
باب السباع..  
منذ زمن لم أزر باب السباع، كنت أعلم بأنني  
سأراها قوية صامدة كما عودتنا طوال أيام  
الثورة، وهي التي وقفت شوكة في حلق  
النظام ورفضت الخنوع أو الركوع لغير الله..  
ما أشبه باب السباع بجمال!!  
قلتها في نفسي وعجبت لحبايا القدر، هاهو  
الحيّ الأبى يحتضن الثائر الأبى، كأيم حنون..  
وقفت مع سرب النساء، حملت صورته،  
هتفتُ له، وحين سعدنا للصلاة عليه رأيت،  
أجل رأيتته ورأيت ابتسامته!  
لم أصدق أن وجهه سيكون بهذا الجمال بعد  
أيام قضاها في الثلاجة وقد أخفى الأمن  
الجبان خبر موته إلى حين..





## ماذا الآن؟ ماذا بعد؟

خاص / جهان الجندي

ماذا بعد أكثر من ٥٠٠٠ شهيد و٣٠ ألف معتقل و٢٠ ألف لاجئ، في أرقام أولية، وآلاف الأطفال والنساء والآباء المصدومين فجعا ومئات البيوت المسواة بالأرض والمحاصيل المحروقة، والأسر ذوات العزة التي دفعت نحو العوز والمدارس التي تحولت ثكنا والملاعب التي أصبحت معتقلات والمستودعات والمصانع التي صارت أماكن تعذيب.

ماذا بعد؟ "ماذا بعد ثمانية أشهر من التظاهر والهتاف والشهادة أو الاعتقال؟" "هل ستسقط المظاهرات النظام؟" "ألا تدركون قوة النظام؟"

"ألم تفضح هذه المظاهرات النظام وتعريه دوليا؟" "ألم تخيفه وجعله يدفع بأثقل آلياته وأكثر زعرانه إجراما؟" "ألم جعل هذه المظاهرات مؤيديه يهتفون: ما رح تسقط، ما رح تسقط، طارحة السقوط بدل الأبدية احتمالا؟"

"وهل سيسقط هذا النظام؟!" "في الثمانينيات أباد أكثر من ٣٥ ألف مواطن واستمر حاكما، من أوقفه؟ من اكرثت للضحايا؟ هل تعتقدون أن أحدا اليوم سيكرث؟ عربيا أو دوليا، أو حتى حقوقيا، بغير "التنديد؟"

"نحن مستعدون للذهاب حتى النهاية، وكلنا مشاريع شهداء"

"ولكنكم تأخذون آخرين معكم، تأخذون البلد معكم، التعليم والأعمال والحركة تكاد تكون متوقفة"

"ثمن لا بد من دفعه حين يأتي أوان التغيير"

"ماذا الآن؟ لنفترض أن الجامعة العربية جمدت عضوية سوريا، ماذا يعني هذا؟" "عزل النظام"

"وهل سيسقطه هذا؟! كلنا يعلم أن حلفاءه من غير العرب بدءاً من إيران وروسيا وحتى الصين وفنزويلا وانتهاء بـ"سيرفع عنه الغطاء في حال أراد المجتمع الدولي أن يتدخل"

"هل تصدقون هذه التمثيليات حقاً؟" "ليس بينكم سياسيون، ليس بينكم من لديه الحنكة"، "من أنتم؟ من قائدكم؟ نحن لا نعرف أسما لكم، كيف نثق بكم؟"

"نحن شبننا فيما كنتم تنعمون ببلادة الأمان"، "نحن عمل جماعي"

"التاريخ علمنا بوجود قائد لكل ثورة،"

"ما هي مؤهلاتكم، ما هي انتماءاتكم؟"

"كل المؤهلات، كل الانتماءات"

"ليس هناك من هو جاهز لاستلام البلد إن سقط النظام"

"إن لم يكن هناك" أفدر" من بشار وارطته على حكم بلد كسوريا وشعبها العظيم فنحن في مصيبة كبيرة"، "وإن كنتم فعلا"

تؤمنون بهذا، فيا ويلنا ويا ثبورنا"

"، إن سقط النظام، هناك بديل واحد:

الإسلاميون، انظروا تونس، مصر، ليبيا.."

"طيب، فزاعة الإسلاميين هذه، في أول

انتخابات ديمقراطية في فلسطين فازت حماس، توق الشعب لحكم نظيف جعلهم

يختارونها، ولكن بعد غسل عام أو أقل علموا أنهم أخطأوا الاختيار،" "من

الطبيعي أن تتجه الشعوب العربية التي سمرت بأحادية الديكتاتورية إلى أقرب

البدايل وأكثرها إلفة في أول تمرين للديمقراطية، الذهنية التي تستخدمها

ضمرت طويلا لقلّة الاستخدام، ولكنها سريعا ما ستستعيد القدرة على رؤية

خيارات وخيارات تمثلها، لا سيما أن دستور بأربع سنوات رئاسية وانتخابات دورية يكفل

لهم ذلك"

"لا سبيل للتغيير بطريقة اللعب المضمون أو "play it safe"

"في النهاية جدلنا هذا ترف أهدانا إياه الشهداء والمعتقلون والمفقودون والفاقدون..

من المتظاهرين"

ذات مرة قال مدوح عدوان "محكومون بالأمل"

"نحن نختار أن نكون: محكومين بالأمل ."

# صحافة المواطنين!

ميشيل نجيب



في الماضي كانت توجد فقط الصحافة الورقية أما الآن توجد الصحافة الإلكترونية التي أفرزت لنا صحافة المواطنين وذلك بفضل عالم الأنترنت الذي أتاح للمواطن التعبير عن أفكاره بحرية وإنشاء مواقع إلكترونية بنشر فيها بحرية ما يتعرض له مجتمعه من مشاكل .

إن صحافة المواطنين هي الصحافة التي يقوم فيها المواطن بدور الصحفي الذي ينقل الأخبار من مواقع الأحداث الحية مستخدماً كافة الوسائل التكنولوجية المتاحة لعرض الخبر بصورة واقعية وقد رأينا ذلك في الوسيلة الإعلامية الجديدة أي المدونات الإلكترونية التي أتاحت الفرصة أمام كثير من المواطنين في دولاً عديدة لتوضيح الحقائق ونشر الجرائم التي تخفيها قوى السلطة والحكم بدون أن يكون خلفه رقابة رئيس تحرير صحيفة أو مجلة تقوم بحذف ما يخاف منه النظام الحاكم.

صحافة المواطنين أنهت احتكار الصحافة التقليدية للأخبار والسبق الصحفي وأصبح المواطن العادي يسبق الصحفي التقليدي في نقل الأحداث كما رأينا في تفجيرات بريطانيا وغيرها من دول العالم.

من التواريخ الهامة في إعلامنا المعاصر كان السابع من يوليو ٢٠٠٥ يوم حدوث التفجيرات الإرهابية لأنفاق لندن . حيث تدفق سيل من الأخبار النصية ولقطات الفيديو من المواطنين إلى وسائل الإعلام على الأنترنت بصورة لم يسبق لها مثيل وكان لها التأثير الكبير على دقة تلك الأخبار ومتابعة الكثيرين لها.

صحافة المواطنين هي صحافة المشاركة والحوار والأبداع. صحافة التفاعل مع الأحداث فلم يعد المواطن عاجزاً عن لعب دور في تحقيق التغيير في مجتمعه بل تعدت الوسائل التي بها يستطيع أن يعبر المواطن عن نفسه بحرية أمام الحكومات القمعية وصحافتها التي تزيف الحقائق والأخبار وأستطاعت إحكام السيطرة على أجهزة المجتمع .

ستنجح صحافة المواطنين عندما يدرك المواطن نفسه دوره الفعال والمؤثر في إحداث التغيير الإجتماعي والأقتصادي والسياسي والثقافي عبر صحافة تلتزم بالقيم والأخلاق بعيداً عن التجارة بمستقبل وحياة البشر وهذا يعني نقل الحقيقة بموضوعية وعدم الأنحياز إلى جانب على حساب الآخر . يعني الأبتعاد عن التكهنات والأراء الشخصية المتعصبة لفكر أو أيديولوجية معينة.

صحافة المواطنين ستزداد مساحتها عندما يؤمن المواطن الصحفي بدوره في فضح الجرائم والأضطهادات التي يتعرض لها الآخرين في المجتمع بحيادية جبر الحكومات على تغيير سياساتها القمعية أو الدكتاتورية التي تسلب وتنتهك حقوق المواطنين.

يجب أن تكون تغطية صحافة المواطنين نابعة من مشاكل المجتمع ذاته وتغطي كل أفراد بعيداً عن الأختلافات الأيديولوجية والدينية وغيرها من الأختلافات التي تدمر حيادية العمل الصحفي وتصنع التشوهات التي تصيب في مقتل جوهر المجتمع الإنساني.

ستكون صحافة المواطنين صحافة واقعية عندما تقدم خدماتها للمواطن بواسطة صحفي يستطيع أستيعاب تكنولوجيا العصر لصنع صحافة الغد الشعبية . وهذا ما ينتظره جميع المخلصين من أبناء الأوطان.

## سوري علوي حر

## ديك الجن



لعل المهلة أو الرخصة بالأصح التي أعطاها الوزراء العرب مدموغة بختهم مجلس  
الجامعة  
هي إجازة مفتوحة لصديقهم عليها بركات آيات الله الأيرانية ورضى الغرب من تحت  
لتحت من جهة  
ومقري عليها مع شوية تعويدات يجيدها بعض مشايخ الشرق وحاخامات الجنوب من  
جهة ثانية  
فنام صديقهم وربيبهم زعيم الزلازل قرير العين ساكن الفؤاد في قصره المنيف المطل  
على ربوة هنا ودمر هناك  
وماهي سويغات على رقاذه حتى يخرج عليه ديك الجن شاهراً سيفه . مهدداً بكبوة  
هنا ودمار هناك  
وقالها له ديك الجن صراحة وشفاهة بوحي الخاطر وكوابيس المنام  
أنا ديك الجن صحيح لكن سأعلمك اليوم كيف أقضي على جنونك  
عبدالسلام صحيح ولكن حمص العدية لاترضى المهانة والسلام المدنس بأقدام الخيانة  
عبد السلام بن رغبان صحيح ولكن لست رغبان ولارغب أن أرى ذبول خيبتك تقبضها  
أنتصاراً في مدينتي  
يا بشار أنت لن تكون إلا أرنباً في عرين حمص وكلنا أسودها  
حتى حجارتنا السود بدأ يتسلل الشيب لجلمودها  
أنها حمص يا بشار لاتخون ابداً عهدوها  
أنها ليست القرداحة التي هجرتها وهجرتك بصدودها  
ولا دمشق التي سرقت خيرها ونقودها  
ولا حلب التي حلبت ضرعها وأكلت جهودها  
ولا السويدا التي سرقت عنقودها  
ولا تدمر التي دمرت آثارها وكسرت عمودها  
ولا اللاذقية وجبله اللي نسيت كبارها وجدودها  
أنها حمص التي سكبت على نار الثورة وقودها  
ستحرقك بديك جننها وأحرارها وجنودها  
حمص التي ستلقنك درس بصبرها وصمودها  
حمص التي ستطرد مرتك وعارك خارج حدودها  
لو كنت رجل وفيك نخوة دبابتك عاجولان وجه بارودها  
وفجر بنيرانك منشآتها وسدودها  
أنها عدونا للأبد يا (أسد) ... أم هناك تبوس رجلها وتذوب صباية بسلامها ومعاهدة  
صدرها ونهودها؟؟؟  
أنها حمص ياتوار فحيوا : محمدّها وخالدها وعلّيّها وحُسَيْنِهَا وجورجها وعبودها

## الله اكبر يا بلادي هليلي



عاشت  
سورية  
حرة  
أبيضه

الله اكبر ذي أحرار أمتي  
قد كبرت لله ذلك منطقي  
الله اكبر قد تعربدمعتد  
وغدا يدمر غادرا" لي ثورتي  
فالأرض والأحرار كبروا لنا  
والقمح والأشجار قالت معندي  
الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر ...  
الله اكبر فوق رأس... المعندي ...  
\*\*\*

حرائر نهضت تنادي إننا  
نريد تحريراً ونصر ك ثورتي  
وظفلنا الصغير يروي قصة  
فليسقط الإفك الحاك أمتي  
الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر ...  
الله اكبر فوق ظلم المعتدي  
\*\*\*

أصواتنا في كل بيت أطلقت  
وفي الرحاب تجهزت لثفتي  
عرسي أنا الشهيد دوما رائع  
يهلل الشباب هذا موكبي  
الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر ...  
الله اكبر فوق زيف الخانعي  
\*\*\*

قامت بسوريا انتفاضة ثائر  
حشدت لها حشود كل طوائفي  
وبشرت بالخير قالت انهضي  
يا ثورة الربيع هذي مهمتي  
وتعانق الإسلام في المساجد  
وكبر العلوي هذي نهضتي  
وأسرع الدرزي في انتمائيه  
يدعون إنا ثورة لن تنطفي  
الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر ...  
الله اكبر ذي الكنائس ترتوي  
\*\*\*

الكرد قاموا يرفعون شعارنا  
نذروا النفوس لمقبل لا ينتهي  
وبلادنا حرية ووحدة  
إلهامها سوريته لن تغلبي  
الله اكبر ... الله اكبر ... الله اكبر ...  
الله اكبر يا بلادي هليلي

## نسمة القائد



هو قائد .. والحق دوماً دربه  
عزف الحقائق والدقائق قلبه  
ونكابة بالعقل سوف أحبه

إن قال " حُطِّي الحِدَائَةِ " .. كُنْتُ أَوَّلَ مُنْتَجِبٍ  
بِعُتِّ الكُتُبِ  
وجَلَبْتُ حاسوباً مليوناً بالصَّحْبِ  
أو قال " رُدُّوا لِلأَصَالَةِ " .. صِرْتُ أَوَّلَ مُنْقَلَبِ  
وقَتَلْتُ حَاسُوبِي لِأَنَارِ لِلكُتُبِ

إن قال " قَرَّرْتُ القتَالَ " .. ففارسٌ  
إنَّ الشَّوَارِعَ ملعبُ الفرسانِ  
أو قال " نقبل بالسلام " .. فسائسٌ  
ومن السياسة يُعرف الشُّجعانُ

إن قال سُبُّوا يُعَرِّباً سَأَسِبُهُمْ  
فالنَّفِطُ في بلدانهم " لِلعَمِّ سَامِ " رُبْعُهُ  
أو قال " حَيُّوا يُعَرِّباً حَيَّتُهُمْ  
هُمُ أَهْلُ نَحْوَةِ حَامِ .. والْجُودُ مِنْهُمْ نَبْعُهُ

إن قال " ذَاكَ عَدُوْنَا " .. فلقد صَدَقُ  
فَعَدُوْنَا كَالذَّنْبِ يَسْرِي بَيْنَنَا بَدَهَاءُ  
فإن استحال " صَدِيقْنَا " .. فالقَوْلُ حَقُّ  
لَا تَأْخُذَنَّ صَدَاقَةَ إلا مِنَ الأَعْدَاءِ  
وَعَدُوْنَا " تَبَالُّهُ " ..  
وَصَدِيقْنَا " مَرِحَى لَهُ " ..

وَإِذَا رَأَيْتَ صَلَاتَهُ فِي العِيدِ يَرْكَعُ حَاشِعاً  
أَعْلَنْتُ تُوحيدي وَعَنهُ أَخَذْتُهُ  
فإِذَا رَأَيْتَ جُلُوسَهُ فِي عَرِيشِهِ مَتَوَاضِعاً  
أَشْرَكَتُ قُوراً بِاسْمِهِ وَعَبَدْتُهُ

السَّجُنُ فِي أَعْرَافِهِ حِصْنٌ لِحِفْظِ المُبْدِعِينَ  
وَالقَمْعُ مِنْهُ رِسَالَةٌ حَتَّى نَظَلَ مَوْحِدِينَ  
وَالجُوعُ مَطْهَرَةٌ ..  
وَالفَقْرُ مَفْخَرَةٌ ..  
وَالذَّلُ مَاتَرَةٌ ..

أَسَلَمْتُ عَقْلِي لِذِي مَتَحَ البِلَادَ نَعِيمَهَا  
أَفْديهِ - دُونَ تَرْدِي - بِحَيَاةِ ابْنِي وَابْنَتِي  
فهل السُّعُوبُ مَصُونَةٌ لَوَلا تَصُونُ رَعِيَمَهَا  
لَوَلا هَلْ عَرَفْتُ عَيْونِي وَجَهَ ابْنِي وَابْنَتِي  
لَوَلا مَا كُنَّا وَلا صِرْنَا وَلا عَشْنَا وَلا مَنَّا ..  
لَوَلا ..  
تَفَتَى السُّعُوبُ جَمِيعُهَا إِلَاهَهُ ..



### ناجي نجاتي طيارة

يبدو أنّ الضمير العربي بدء يتثائب وينهض شيئاً فشيئاً من ربيع ٢٠١١. وكانّ الربيع العربي اكتسح

السببات العربي القاتل .. عندما خاطب الدكتور برهان غليون رئيس المجلس الوطني بإسم الشعب السوري العظيم .. أحسست بأنّ ربيع سوريا اقترب بعد كل هذه التضحيات العظيمة من أبناء الوطن .. خيبة إلى الوجدان العربي لقطر .. وللسعودية .. بالفعل لا غنى لنا عم مدنا السوري الوطني وعن عمقنا العربي .. أرجو من الجامعة العربية أن تتابع جهودها حتى تحقيق الحماية للمدنيين السوريين في مواجهة هذا الظلم والعدوان



### عمر حداد

لا اخشى على حمص من غزارة الدماء انما اخاف على هذا الكوكب الا يتسع لكل هذا العبق ..

فكل قطرة دم من حمص لها عبق يملأ الارض



### خولة دنيا

من المؤكد أن ما أن ماحصل أمام الجامعة العربية سيء للغاية، وخاصة التهجم على الشخصيات المعارضة

التي ذهبت للقاء الجامعة العربية.

ولكن أظن أن ما حملوه معهم وما اختلفوا عليه فيما بينهم (وهو ما جعل الكثير منهم ينسحبون من اللقاء)، واحتكار حسن عبد العظيم للقاء والتحدث وكأنه الناطق باسم المعارضة في الداخل، لهو أسوأ بكثير هيئة التنسيق: أنتم بحاجة اليوم لإعادة هيكلة حقيقية، ليس على صعيد القوى فحسب ولكن على صعيد ما حملونه من أفكار...

فهيئة التنسيق توقفت عن أن تكون مثلة لكثير من أعضائها فما بالكم بالثورة، والسوريين!!



### عروة النبرية

اللي يبدو يعد المتظاهرين ويقول نقصوا، يشوف الخريطة.

اللي يبدو يعد الشهداء ويقول زادو... لسه في كثير ع الطريق.

اللي بدو يريح، يراهن على الفرس الريح، اللي خايف يراهن... لازم يكون جاهز يخسر... يعني تماماً مثل اللي يبراهن! عاشت سوريا حرة أبية.



### صالح المشوق

رسالتنا اليوم الى احرار سوريا : الف مبروك على هذا الاجاز، الذي حقق بفضل تضحياتكم. و

كما فرحنا باعذاركم عن جرائم الاسد المرتكبة في لبنان، نعتذر منكم اليوم على الموقف العار الذي اتخذته حكومة ميقاتي في الجامعة العربية، و لكن عليكم ان تعرفوا، هؤلاء ليسو لا لبنان و لا الشعب اللبناني و لا حتى صناعة لبنانية، هم المنتجات غير الشرعية لشبيحة سوريا ، يمثلون لبنان بقدر ما يمثل بشار الاسد سوريا. اما اللبنانيون فالى جانبكم، فرحين لانتماركم. الف مبروك!



### فiras أناسي

في حمص الآن ... رصاص .. وتظاهرات!! هذه مدينة لن تركع ... حتى او أخرجتم رفاة ابن الوليد ... عظامه لن تركع ... ارحلوا ... فنحن قادمون ... وبلا عالجية



### رزان زيتونة

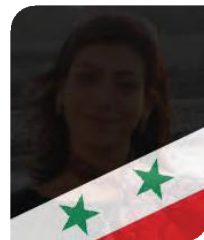
وانا بدي اتصور جنب الساروت:)



### مالك جندلي

كم يؤلني ما ألمسه عند بعض الأصدقاء وخصوصا المثقفين من فنانيين و موسيقيين... لا مبالاة

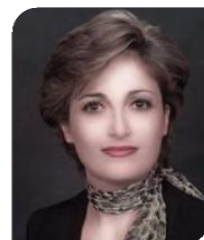
قاسية و مزعجة جداً جداً جأه كل ما يجري في وطننا الغالي سوريا وخاصة في مدينتي حمص..مدينة سلام قادش... تواطؤ مؤلم و إصرار على متابعة الحياة بشكل طبيعي كأن لا شيء يحصل... حفلات و مسابقات و مهرجانات... فرقة وطنية و أخرى سورية...مشاريع للحوار و أمسيات رقص و غناء و أوبرا... يغمضون أعينهم ويمشون بين الجثث متجاهلين أن الدم النازف هو دم سوري، دم أهلي و أختي و أبي و أمي وأخي... أين أنتم من الثقافة الانسانية؟ أين أنتم من الفن الحقيقي و الموسيقى؟ هل انعدمت قلوبكم من الإنسانية؟ هل تستمتعون بثقافة الموت و القتل؟ ألم يكفيكم صمت أيها الجبناء؟ يا للعار!



### سمية نجاتي طيارة

أنا بقول وزراء العرب ماعاد يتحملوا شوفة خلفة المتدوب السوري و سماع خطاباته الرتانة من

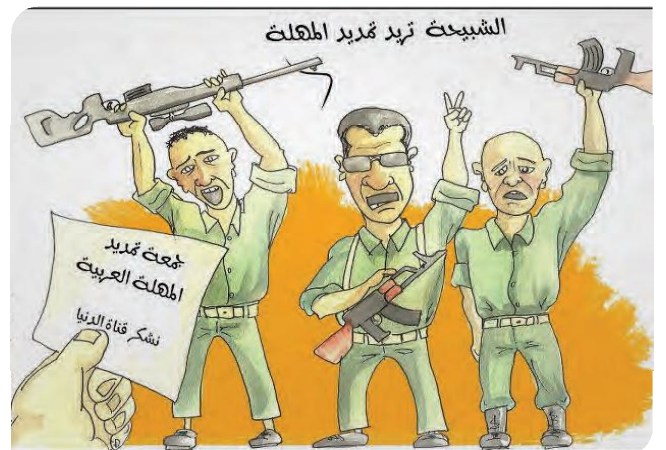
جديد و هذا كان السبب الرئيس في تعليق مشاركتة :-)



### سهير أناسي

الجامعة العربية تعتبر أن القاتل هو "الأقذر" على وقف القاتل!!! أعلنها حرب إبادة

وأقام على جثث شبابنا وأطفالنا ونسائنا عرشه... نحن من سيقوض هذا العرش... بأيدي أحرارنا سنفعل... بكنافة المظاهرات وتصعيد العصيان المدني سنفعل



بدا.. حرية  
سبحة

حرية اليوم.. وبكرا

 sbh.magazine

 @sbhMagazine1

sbh.magazine@gmail.com

www.sbhmagazine.wordpress.com